Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهنة الحلم

في التاسعة صباحاً. فيما كنا نتناول الفطور الصباحي على شرفة فندق الهابانا ريڤييرا Habana Riviera هبَّ إعصار بحري عنيف En plein soleil ذهب بسيارات عدة. بعضها كان يعبر متنزه الماليسون Malecon، والآخر متوقف بمحاذاة الرصيف. وقد لبثت احداها ملتصقة بحائط الفندق. كان للإعصار وقع النسف بالديناميت، فدبَّ الرعب في طبقات البناء العشرين. وتحطَّم زجاج الردهة الكبرى وفي قاعة الإستقبال أطاح الإنفجار بالعديد من السواح في الهواء، في الآن عينه أصابت قطع الأثاث وشظايا الزجاج عدداً كبيراً من بينهم بجروح. ولم يكن ثمة شك في أن تلاطم موج البحر قد بلغ حداً هائلاً، ذلك أن ما بين جسر Malecon الماليسون والفندق قامت جادة واسعة تعبرهاالسيارات بالإتجاهين. كان الموج فوقها يتواثب مندفعاً بما يكفي من القوة لتحويل الجوف المزجَّج إلى حطام.

في أقل من ست ساعات جمع المتطوعون الكوبيون «اللطفاء Joyeux الأنقاض بمساعدة رجال الإطفاء وسدُّوا الباب المفضي إلى